

نحن كقيادات طبية مسلمة نحث الحكومة الايرانية على اطلاق سراح واسقاط التهم عن الطبيبين
دكتور كاميار وارايش علاني الذين يحضيان بسمعة عالمية في معالجة مرض الايدز/السيدا. حيث
سيمكن اطلاق سراحهما من تحسين الصحة العامة لكل الشعب الايراني.

ونحن كاطباء مسلمين نؤمن بالحديث النووي الشريف القائل بان "لكل داء دواء ومن الانسان العلاج
و الشفاء بيده سبحانه وتعالى"(رواه احمد ومسلم). عمل كاميار وارايش علاني بدون كلل على
مكافحة مرض الايدز والابوئة. ولم يقتصر عمل الاخوة علاني على معالجة مرضى الايدز في ايران
وحسب بل امتدت خبرتهم الى اطباء في اثني عشر بلدا من بلدان الشرق الاوسط ووسط اسيا فضلا
عن ان منظمة الصحة العالمية اقرت لهم بافضل نموذج للتطبيق الطبي. وكان الاثنان خلال مسيرة
المتابعة وتبادل المعلومات عن مرض الايدز، والذي يتطلب مكافحته على نطاق عالمي، عملا على
زيادة التعاون وتبادل المعرفة ونقلها عبر دبلوماسية طبية عبر الحدود.

بيد ان الحكومة الايرانية اساءت الفهم لمساعي عمل الصحة العامة الذي قام به الاخوة علاني
واتهمتهم بالتجسس. وتم محاكمة الطبيبين كاميار وارايش علاني في شهر كانون الاول/ ديسمبر من
عام 2008 بتهمة الاتصال مع "حكومة عدوة" وكذلك لتهم سرية اخرى لم يتسنى للمحامي فحصها
او دحضها. واستخدمت الحكومة سفر الاخوين الى مؤتمرات دولية كاساس لهذه التهمة-وهو خلط
خطير لدبلوماسية الصحة العامة بالخيانة والتي ستؤذي من قدرة ايران في ان تكون دولة رائدة طبييا
وتخمي شعبها من المرض وقتكه المميت.

ويقول الله سبحانه تعالى في مجمل كتابه "ان من احيائها فكانما احيا الناس جميعا" (سورة المائدة:
الاية 31), ونحن كمؤمنين بالدين الاسلامي نريد ان نذكر الحكومة الايرانية بالعدل والقسطاس الذي
ذكره القران. ونحث ايران على منح الطبيبين كاميار وارايش علاني حق الالتماس واطلاق سراحهما
فورا.

ولا يحمل الحبس المستمر لكاميار وارايش علاني ضرورا للصحة العامة في ايران فقط بل انه يترك
اثرا سلبيا على كل المجتمع الطبي العالمي ومسيرة مكافحة مرض الايدز. و يتوجب عدم وضع قيود
الحدود على مكافحة مرض الايدز الذي يتطلب تبادل المعلومات عبر الحدود.

ونحن كاعضاء في مجتمع اسلامي نأمل ان نتذكر ايران باهمية دور الطبيب المسلم كعامل مؤثر في
العلاج. واحث الحكومة الايرانية على اطلاق سراح الاخوة كاميار وارايش علاني حتى يتمكن الاخوة
من مواصلة انقاذ الناس ولمصلحة الجميع.

التوقيع

عضو/المنظمة

Jafar Iqbal Chowdhury
Chief Executive
ASED Habigonj
Bangladesh

Joanne McEwan
The Breast Cancer Foundation of Egypt

Harun-or-Rashid
Program Development Officer
GFATM IDU 906 Project, HIV Program
CARE Bangladesh

Adeeba Kamarulzaman MD
University Malaya Medical Centre
Kuala Lumpur
Malaysia

Fatbardha Abazi
Psychologist
Kosova

Elizabeth Duane, Registered Nurse
Tripoli Medical Centre. Tripoli, Libya